بذلك قوة معارضة البادية وجزالة البهاء ونصاعة الالفاظ
الحاضرة ورونق كلامها الى التأييد الالهي الذي مدده
الوحي الذي لا يحيط بعلمه بشري وقالت ام معبد في وصفه
له حلو المنطق فصل لا نذر ولا هذر كان منطقه
خرزات نظمن وكان جهير الصوت حسن النغمة
صلى الله عليه وسلم واما شرف نسبه
وكرم بلده ومنشأه فمما لا يحتاج الى اقامة دليل عليه
ولا بيان مشكل ولا خفي منه فانه عليه السلام نخبة
بني هاشم وسلالة قريش وصميمها واشرف العرب
واعزهم نفرا من قبل ابيه ومن اهل مكة من اكرم بلاد وامه ... الله
على الله وعلى عباده حدثنا القاضي القضاة حسين بن
محمد الصدفي رحمه الله ثنا ابو الوليد سليمان بن خلف
ثنا ابو ذر عبد بن احمد ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحق
وابو الهيثم ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن
عن عمرو عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه وعن العباس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق
فجعلني من خيرهم من خير قرنهم ثم تخير القبائل

فجعلني

فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير
بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وعن واثلة بن
الاسقع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة
قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم قال الترمذي وهذا حديث صحيح وفي حديث
عن ابن عمر رضي الله عنه رواه الطبري انه صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى اختار خلقه فاختار منهم بني
ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب منهم قريشا
ثم اختار قريشا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختارني فلم ازل خيارا من خيار الا من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم
وعن ابن عباس رض ان قريشا كانت نورا بين
يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله ادم بالفي عام يسبح
ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم
القى ذلك النور في صلبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهبطني الله تعالى الى الارض في صلب
ادم وجعلني في صلب نوح وقذف في صلب ابراهيم
ثم لم يزل الله تعالى ينقلني من الاصلاب الكريمة
والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يلتقيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)